

أسعار النفط تهدأ بعد سلسلة مكاسب بدعم من الاقتصاد الأمريكي



استقرت أسعار النفط، اليوم الأربعاء، بعد موجة ارتفاع استمرت خمس جلسات متتالية، مدعومة ببيانات قوية للاقتصاد الأمريكي وتزايد المخاوف بشأن اضطرابات الإمدادات من فنزويلا وروسيا. وسجلت العقود الآجلة لخام برنت تراجعاً طفيفاً بمقدار سنت واحد لتستقر عند 62.37 دولاراً للبرميل بحلول الساعة 03:26 بتوقيت غرينتش، في حين ارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي سنناً واحداً ليصل إلى 58.39 دولاراً للبرميل.

وكان الخامان قد حققا مكاسب تقارب 6% منذ 16 ديسمبر، بعدما بلغا أدنى مستوييهما في نحو خمس سنوات، مستفيدين من تحسن مؤشرات الطلب العالمي. وأظهرت بيانات اقتصادية أمريكية أن الاقتصاد الأكبر في العالم سجل أسرع وتيرة نمو له منذ عامين خلال الربع الثالث، مدفوعاً بزيادة الإنفاق الاستهلاكي وتحسن الصادرات، ما عزز توقعات الطلب على الطاقة. وفيما يتعلق بالمخزونات، كشف معهد البترول الأمريكي عن ارتفاع مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة بنحو 2.39 مليون برميل خلال الأسبوع الماضي، إضافة إلى زيادة مخزونات البنزين بمقدار 1.09 مليون برميل، وصعود مخزونات المشتقات النفطية بنحو 685 ألف برميل. ومن المنتظر أن تصدر إدارة معلومات الطاقة الأمريكية بياناتها الرسمية حول المخزونات يوم الاثنين

المقبل، في موعد متأخر عن المعتاد بسبب عطلة عيد الميلاد.

وعلى صعيد الإمدادات، تلقت الأسعار دعماً من تعطل الصادرات الفنزويلية، إلى جانب استمرار الهجمات المتبادلة بين روسيا وأوكرانيا التي طالت البنية التحتية للطاقة.

وتشير التقارير إلى وجود أكثر من 12 ناقلة نفط محملة في الموانئ الفنزويلية بانتظار توجيهات جديدة، عقب مصادرة الولايات المتحدة ناقلة نفط في وقت سابق من الشهر الجاري واستهداف سفينتين أخريين مؤخراً.

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد أعلن الأسبوع الماضي فرض ما وصفه بـ"الحصار" على السفن الخاضعة للعقوبات التي تدخل أو تغادر فنزويلا، في خطوة تهدف إلى تشديد الضغط على الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو.